

الباب الثاني

تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقية

مهارة الكلام

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى بحر البحث العميق. في منظره تركيبه "تعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة "تعليم" يتأصل من فعل "علم- يعلم-تعلّم" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة لتعليم، حيث يكون لازمه علم-يعلم-علما. كلمة "علم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به. عند الحكماء معنى العلم هو حصول صورة الشيء في العقل. 'التعلم هو عملية يتضمن فيها فهم المعلم

^١ علي محمد السيد الشريف المرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، قاهرة، ١٤١٣، ص. ١٣٠.

يعلم المعرفة للطلاب وطلاب الأعمال لتعلم المعرفة.² التعليم في استمراره
 بمعنى العملية أو الطريقة التي تجعل المخلوقات متعلمة.³
 ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم لها معنى المحاولة التي
 يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة
 لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة
 ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر
 الدراسة في المدرسة (أي مكان الدراسة عامة). وقال عمرو همالك في
 قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.⁴ مثلاً
 يقال " يعلم أحمد اللغة العربية على طلابه ". طبعاً على الإطلاق هذا
 القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد لانتقال المعرفة والعلوم
 على طلابه بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما
 يهدف.

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم الباحث معنى اللغة العربية.
 اللغة العربية في تركيب كلماتها تتكون من كلمتين "اللغة والعربية". من
 ناحية لغوية، كلمة "اللغة" تتأصل من لغو أو لغية وهناك رأي آخر أنها
 من كلمة "لغوس" من اللغة الإغريقية، كما قال خالد محمود. أن اللغة لها

² Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani, Malang, 2015. Hal. 23

³ Purwadarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1995, hlm. 14.

⁴ Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2012, hlm. 12.

- معاني عديدة حسب من أين معياره مستخدمة، وعندما تنظر من معيار السلوكية فيظهر تعريفها حسب السلوكية وكذلك المعيار الأخرى.^٥
- التعريفات عن اللغة شرحها الباحث فيما يلي حسب المعيار المتنوع:
١. عند السلوكيين: اللغة هي الكلام لا فرق بين الكلام واللغة.
 ٢. عند علماء الأصوات: الأصوات التي يعبرها القوم عن أغراضهم.
 ٣. عند علماء الاجتماع: اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد جماعة ما.
 ٤. عند النحويين: نظام قائم على العلاقات بين الكلمات يعبر عنه بالضبط النحوي لأواخر الكلمات.
 ٥. عند الصرفيين : ألفاظ لها بني خاصة صيغت لى أوزان المعرفة للدلالة على معان محددة.
 ٦. عند البلاغيين: كلمات وجمل وتراكيب تدل على معان محددة مع مسحة من الجمال اللفظي والمعنوي.

^٥ خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، دار النشر الدولي، رياض، ٢٠٠٨، ص.

٧. عند الكتاب والأدباء : أصوات ورموز وكلمات يعبر بها عن

الارض المختلفة لتوصيل فكرة أو مشاعر أو وجهة أو خبرة

للآخرين.

٨. عند علماء النظام : نظام له مدخلات ومخرجات

وعمليات.

٩. عند العروضيين : ألفاظ صغيت على وزن وقافية متضمنة

معنى وخيالاً.

١٠. عند المعرفين : تمثيل القدرات المعرفية في صورة رمزية

مسموعة أو مقروءة.^٦

إضافة إلى ما ألقى المأهلون السابقون، هناك تعريفات أخرى

حيث مهمة أيضا لمعرفتها. يعرّف عبد الخير أن اللغة هي نظام صوتي

اعتباطي يستعمله المجتمع كالوسيلة الإتصلية بينهم لتعبير ما قصدوا.^٧

وكذلك أيضا فؤاد حسن. أنه يعرف اللغة برموز منطوقة أو مكتوبة اتفق

عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصلهم وتفاهمهم.^٨

مازال مباحث اللغة العربية، هناك عوامل نمو هذه اللغة وهو

القلب يعني تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب وسبك. والثاني هو

^٦ نفس المرجع، ص. ١٤.

^٧ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Rineka Cipta, Jakarta,

2010, hlm. 30.

^٨ فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج، عمان،

٢٠٠١، ص. ١٧.

الإبدال يعني جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة. والثالث هو النحت يعني صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل المثال: قولنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول البسملة وفعلها بسمل. والرابع هو الاشتقاق يعني أخذ كلمة من كلمة وعلى سبيل المثال: يقال قائل-مقوال-قوال. والعامل الخامس هو المجاز هو نقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر وعلى سبيل المثال: العين فالعين عين الماء وعين الإنسان. والسادس هو التعريب يعني نقل المصطلحات والمسميات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وعلى سبيل المثال كلمة الباص. هي كلمة أجنبية وقد عربها اللغويون فقالوا الحافلة.⁹

حقيقة تعليم اللغة العربية بالنسبة للبلدة التي لا تجعلها اللغة الأم طبعاً أصبح شيئاً صعباً تماماً فيه تحديات كثيرة. تمكن هذه البلدة هي البلدة التي تدخل إليها. ولذلك لا بد أن يحاول المدرس لتعليم اللغة العربية بالاجتهاد وكل طاقة. ينبغي لكل مدرس اللغة العربية أن يدخل إلى طلابه بالمدخل الإنساني حتى لا تكون تلك اللغة مخوفة ومغضبة. نعم، يمكن من المشكلة التي كانت في تعليم اللغة العربية هي تقع في أحوال المدرس حيث لم يعرف اللغة العربية بالرحمة والحب.¹⁰

⁹ فؤاد حسن، المرجع السابق، ص. ٢٠.

¹⁰ Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, Rinneka Cipta, Bandung, 2013, hlm. 237.

ب. مميزات اللغة العربية

١. غنية بالأصوات

من أهم سمات اللغة بشكل عام أنها صوتية واللغة العربية بشكل خاص غنية بأصواتها ولأصواتها هذه أنواع عديدة. وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان وتخرج من مخارج مختلفة. يشير محمد إسماعيل إلى تلك الخاصة واصفا طبيعة الأصوات العربية "كالصوت الشفوي الذي يخرج من بين الشفتين (الباء والميم والواو) والصوت الأسنان (الفاء) والأصوات الاحتكاكية اليسيرة التي تخرج مما فوق الأسنان عبر اللسان مثل (التاء والذال) أو الأصوات الاحتكاكية المطبقة التي تخرج كسابقتها مما فوق الأسنان عبر اللسان (الظاء). وهنا أصوات لغوية رخوة يعني اللام والراء والصوت الأنفي يعني النون والأصوات اللثوية الغارية يعني الشين والجيم والياء ثم الصوت الانفجاريان الأهويان (الكاف والقاف) والصوت اللهويان الاحتكاكيان يعني الخاء والغين والصوت الحلقيان والاحتكاكيان يعني الحاء والعين والصوتان الحنجريان الاحتكاكي وهو الهاء والانفجاري وهو الهمزة.

وإلى جانب هذه الأصوات هي أصوات الحركات يعني الفتحة والكسرة والضممة والسكون وأصوات الحروف الممدودة بالألف والواو

والياء وأصوات الشدة والمدة والتنوين وأصوات الإعراب في أواخر
الكلمات والإدغام والغنة والإسهام.

٢. لغة القرآن الكريم

أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية على نبيه أفضل الخلق
محمد صلى الله عليه وسلم معجزة للعرب والناس أجمع حيث أن
العرب كانوا قبله يتصفون بالفصاحة والبلاغة والطلاقة في الكلام
والقوة في التعبير والبيان فجاء القرآن بلغتهم ليتحداهم. وينزل القرآن
الكريم باللغة العربية صارت هذه اللغة لغة العبادة للمسلمين على
اختلاف ألسنتهم فلاتصح صلاة أو قراءة للقرآن الكريم إلا
بالعربية. كتب المناوي في كتابه أن ابن عباس برواية المسلم حيث قال
الرسول "احبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة
عربي."¹¹

٣. الترادف

الترادف هو الكلمات المتعددة بالمعنى الواحد.¹² يشير عبد
الحميد الشلقاني إلى خاصية الترادف التي تتمتع بها اللغة العربية بشكل
يميزها عن غيرها من اللغات المعاصرة. ويقصد الترادف تعدد الألفاظ
واختلافها مع اتقانها في المعنى والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى

¹¹ المناوي، فائد القدير في شرح الجامع الصغير، دار الجليل، بيروت، ١٩٧٦، ص. ١٧٨.

¹² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2014, hlm. 65.

مختلفة اللفظ. ولقد بلغ الترادف في اللغة العربية مبلغا عظيما حيث
ألفت كتب كثيرة في ظاهر الترادف من أشهر تلك الكتب كتاب
الروض المسلوف مما له اسمان إلى ألوف. وقد افتخر الأصمعي بحفظه
سبعين اسما للحجر. وافتخر خالويه في مجلس سيف الولة بأنه يعرف
خمسين اسما للسيف. والترادف في اللغة العربية محل خلاف بين كثيرة
من العلماء فمنهم من يؤيد وجوده ومنهم من ينكره كابن الفارس.

ج. الأهداف التعليم اللغة العربية

الغرض من دراسة اللغة العربية هو التعبير عن استخدام اللغة العربية ،
لأنها أداة للتفاهم المتبادل ومقياسا للفهم. في تطويره ، يمكن تفصيل غرض
تعلم اللغة العربية على النحو التالي:

١. إعطاء الفهم للمتعلمين ، وخاصة المتعلمين من المستوى الأعلى أن اللغة
هي تعبير عن المعنى والفكر ، والكلمات لا معنى لها على الإطلاق ، ما
لم يكن لها غرض. تعلم اللغة العربية فعال جدا في تطوير القدرة على
التفكير والإبداع لدى الطلاب¹³.

٢. يمكن للمتعلمين قراءة النص بسرعة مخصصة ويمكن فهمه بشكل صحيح
، ويمكن التمييز بين الموضوع الرئيسي والجملة الإضافية ، القدرة على

¹³ *Ibid, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 28.

- تطوير القدرة على القراءة في المستوى الأعلى ، وقادرة على تقديم النقد لما يقرأ ، ويمكن أن يأخذ درساً مما قرأه ليطبق في حياته.
٣. القدرة على تطوير قدرة المتعلمين على الاستماع إلى ما سمعه وقادر على فهمه. بشكل صحيح وواسع ، وقادر على تقديم النقد إذا كانت المادة التي يتم سماعها لا تتفق مع مستوى التعليم الذي عاشه.
٤. القدرة على تنمية شغف المتعلمين بقراءة والتمتع بما يقرؤون من خلال دعمه لقراءة كتب حبيبه خاصة في أوقات الفراغ
٥. مكن للمتعلمين فهم النصوص الأدبية وزيادة قدرة المتعلمين على فهمها واكتشاف جمال الأدب والاستمتاع بها وتحليلها وانتقادها.
٦. المتعلمين قادرين على اختيار القراءة الجيدة.
٧. تعزيز مهارات وقدرات المتعلمين في مناقشة أفكارهم وآرائهم والتعبير عن الجمل وإلقاء الخطب وكتابة الأوراق. مما يجعل المتعلمين قادرين على التعبير عن خبراتهم وآرائهم في شكل الكتابة التي تستخدم أسلوب اللغة الصحيح ،التعبير عن أفكاره بشكل صحيح ومنتظم ، والانتباه إلى استخدام القواعد العامة ، وتقسيمها إلى عدة فقرات والانتباه إلى استخدام الحواشي السفلية.
٨. يمكن للمتعلمين التواصل مع النصوص الأدبية من أوقات مختلفة.
٩. تعلم اللغة العربية قادر على إظهار المواهب ، خاصة في مجال الأدب^{١٤}.

¹⁴ *Ibid*, 30.

٢. تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

لمعرفة مهارة الكلام بالشكل الكامل طبعا ينبغي للباحث أن يأخذ الخطوة ليقدم أولا مفهوما عميقا. مهارة الكلام في تركيبها تتكون من كلمتين يعني مهارة وكلام حيث كلاهما تحتويان المعنى المستقل. هذا الجزء يقدم الباحث معنهما بالشكل المفصل حتى تفهما بسهولة بدون صعوبة. الكلمة الأولى هي مهارة. يجد الباحث أن معنى هذه الكلمة رجعت إلى الفعل "مهر" أي حذق والاسم منه ماهر أي حاذق وبارع وعلى سبيل المثال يقال فلان مهر في العالم وهذه الكلمة دلت على أن مقصودها يعني كان فلان عامل وحاذقا ومتقنا له. يرى اللغويون أن المهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك وهذا يعني أن المرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها. ويقوم بالتعزيز ذلك التدريب بالتكرار ويعمل على مناقشة النصوص المعدة للتدريب محللا لها ليجعل خاضعة للاستيعاب ثم يحاكيها وينسج على منوالها لينجح في اكتشاف مثلها أو تطبيقها في مجالات أخرى. فمهارة الحوار مع الآخرين مثلا أو مهارة المناقشة أو غيرها من المهارات

تحتاج إلى التدريب بد توفر الموهبة والنضج لتترسخ في المتعلم وتصبح سلوكا لديه.^{١٥}

الكلام هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها

الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحادثتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه. هذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها كما أنها إحدى العناصر المهمة في ملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب، بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب الطفل بالتعرف عليها كعمان للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين ومن خلال محادثته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلدهم فيه.^{١٦}

ب. أهمية مهارة الكلام

تعد الكلام أو المحادثة من أكثر الوسائل استعمالا في تشئة المتعلم اجتماعيا وعن طريقة المحادثة تنتقل العادات والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل. والكلام أيضا يعد من أكثر الوسائل

^{١٥} كامل الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، ٢٠١٣، ص. ٧.

^{١٦} ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث "العملية والأداء"، عمان، دار المسيرة، عمان،

استعمالا في العملية التعليمية، إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (اللغة المنطوقة). زيادة على كون المحادثة نشاطا إنسانيا يقوم به الصغير والكبير والمتعلم غير المتعلم ويوفر للإنسان أكبر فرصة للتعامل مع الحياة والتفاعل مع الجماعة وتعد المحادثة أكثر رجحانا على غيرها من مهارة الاتصال. فهي تقدم على الاستماع إذ لا استماع من دون كلام شفهي ويتقدم على القراءة لأن القراءة تحتاج إلى التعبير الكتابي للأسباب الآتية:^{١٧} بشكل دقيق، قد شرح عطية أن الكلام يتقدم على التعبير الكتابي للأسباب الآتية:

١. إن الكلام أو المحادثة أسبق استعمالا من الكتابة في حياة الإنسان. هذا الحال طبعاً يسبب بأن الإنسان قد تعلم اللغة منطوقة قبل معرفته للكتابة. والكتابة في عبادتها تأتي متأخرة عن المحادثة وهذا ما يمنح المحادثة أرجحيه السابق في النشأة والاستعمال. والكلام أو يسمى أيضا بالتحدث يقع بعد الاستماع.^{١٨}

^{١٧} المرجع السابق، ص. ٨٢.

^{١٨} كامل عبد السلام طروانة، المهارة الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، ٢٠١٣، عمان، ص. ٧٨.

٢. الكلام أوسع استعمالا من الكتابة في الحياة. فالمواقف التي يستخدم فيها الإنسان اللغة منطوقة أكثر من تلك المواقف التي يستخدم فيها اللغة مكتوبة.

٣. يستخدم الكلام كل إنسان صح سمعه ونضج عقله وسلمت أعضائه نطقه. بينما الكتابة لا يستخدمها إلا من تعلم الكلام أو الكتابة ولوازمها وقواعدها وهؤلاء أقل عددا ممن يستخدمون المحادثة.

ج. أهداف تعليم الكلام

من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بمافيها المدرس على تحقيقها وخاصة في المرحلة الولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

١. تطوير وعى الطفل بالكلمات اشفوية كوحداث لغوية.
٢. إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
٣. تقويم روابط المعنى عنده.
٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
٥. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
٦. تحسين هجائه ونطقه.
٧. استخدامه للتعبير القصصى المسلى.

- فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة إلى الحلقة الثانية من
مراحل التعليم العام, فإن منهج اللغة يجب أن يعطى التلاميذ
فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:
١. آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.
 ٢. التحضير لعقد ندوة وإدارتها.
 ٣. القدرة على أن يخاطب أو يتحدث في موضوع عام أمام
زملائه أو جماعة من الناس.
 ٤. القدرة على قص القصص والحكايات.
 ٥. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
 ٦. القدرة على عرض على التقارير عن أعمال قام بها أو
مارسها.
 ٧. القدرة على تعليق على الأخبار والحدث, وعلى
المدخلات.
 ٨. القدرة على مجالسة الناس وجالتهم بالحديث.
 ٩. القدرة على عرض الفكر بطريق منطقية ومقنعة.
 ١٠. القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم
في مصادرها المختلفة والمتاحة.^{١٩}

^{١٩} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١١٧

د. طريقة تعليم الكلام

إن طريقة تعليم الكلام هو طريقة التحوارية وقوامها إسئلة المعلم, أي أن يوجه المعلم, إلى التلاميذ أسئلة وبطالهم بالإجابة عنها شفويا. ومن الضروري أن بعد المعلم في البيت أسئلة الكلام, ويراعي فيها ما يلي:

١. أن تكون سهلة وأضحة قصيرة مرتبة وتوزع على التلاميذ توزيع عادلا.
٢. ينبغي عند إعداده للأسئلة أن يجيب عنها بنفسه, ويعيد صياغة أي سؤال غامض, وأن يفكر في جميع الإجابات المحتملة.
٣. أن تكون جميع الأسئلة صحيحة لغويا ونحويا.
٤. أن يعد عددا من الأسئلة في تنابع منطقي لضمان استمرارية الدرس.
٥. أن يقلل من الأسئلة التي يجيب عنها تلاميذ بلا أو نعم أو بكلمة واحدة, لأن هذا النوع من الأسئلة لايساعد على المحادثة, وإذا ماتى بها فلتكن من باب تهيئة تفكير اتلاميذ

للإجابة، لذا لا بد أن يتبع ذلك بسؤال يتضمن إجابة
كاملة من نفس التلاميذ^{٢٠}.

هـ. استراتيجية ترقية مهارة الكلام

استراتيجية التعلم هي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم
ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه،
وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.
الكلام هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات
والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع. وفن الكلام
يحتل مركزا هاما في المجتمع الحديث بل في المجتمع القديم أيضا ولقد
أبرز الكتاب مند القديم ما للكلمة المنطوقة من قوة وتأثير كما أبرزوا
أيضا دور الكلام في نمو حياة الإنسان وتقدمه، فعن طريق الكلام
يتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليه انفالاته وأفكاره ومعارفه.
ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار
فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر
مما يكتبون^{٢١}.

يعرف طعيمة تنمية مهارة الكلام قائلا إنه ينبغي تنمية

المهارة الآتية في الكلام عند:

^{٢٠} علوى عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩، ص. ١٠٥.
^{٢١} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمهما، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالاتق، ٢٠١٤، بمالاتق، ص. ٩٥.

١. المستوى الابتدائي

- أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة ذ, ز, ط, وكذلك الأصوات المتجاوزة مثل ب, ت, ث, تمييزا واضحا.
- ج. التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- د. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.
- هـ. التمييز صوتيا بين ظواهر المد الشدة, التفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.
- و. إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

٢. المستوى المتوسط

- أ. نطق الكلمات النونة نطقا صحيحا.
- ب. الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء السؤال.
- ج. إعادة سرد قصة تلقى عليه.

د. القدرة على أن يعرض الطالب شفهيًا وبطريقة

صحيحة نصًا لحديث ألقى علي^{٢٢}.

٣. المستوى المتقدم

أ. التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

ب. تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث

فيه.

ج. سرد قصة قصيرة من إبداعه.

د. استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحًا ،

مثل الآيات والأحاديث والأناشيد .

هـ. التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها

وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

ز. أغراض تعليم مهارة الكلام

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على

تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي:

١. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية

كوحداث لغوية.

٢. إثراء ثروة اللفظية الشفوية.

^{٢٢} المرجع السابق، ص. ٩٦

- ٣ . تقويم روابط المعنى عنده.
 - ٤ . تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
 - ٥ . تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
 - ٦ . تحسين هجاءه ونطقه.
 - ٧ . استخدامه للتعبير القصصي المسلي.
- من البيان السابق، يعرف الباحث أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي الطالبات بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية أي يلفظ الطالبات الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها بمعنى يستطيع الطالبات أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر الطالبات على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

٣ تعليم الإبداعية الانتاجية

- أ . فلسفة التعلم الإبداعية
- المادة التعليمية هي نشاط لحمل الأطفال على التعلم .
في هذه الحالة، يؤدي المعلم أنشطة مختلفة للأنشطة الإبداعية

(مثل: المراقبة، الطلب، الاختبار، الاكتشاف، الإنشاء، الحكم، والتقدير. (لا ينبغي تفسير هذا النشاط الإبداعية مجرد التدريس في نقل المواد إلى الأطفال. ومع ذلك، ما يفعله المعلم، في محاولة لحمل الأطفال على التعلم، ويمكن أن يقال التعلم. حتى في صمت، إذا كان صمت المعلم يعطي دورا في تكييف الأطفال للتعلم، فقد حدث بالفعل التعلم²³.

الفلسفة الأساسية للتعلم الإبداعية هي سلسلة من الأنشطة الإبداعية في الأطفال المشرفين للتعلم بنشاط. في إجراء عملية التعلم هذه، يفعل المعلمون ذلك بطرق مبتكرة، على النقيض من الطرق التي يتم بها التعلم التقليدي. تم توجيه التعلم الإبداعي على الأطفال الذين يرغبون في التعلم بطريقة إبداعية، والتي تقوم بأنشطة التعلم المختلفة في سلسلة من الأنشطة التي تتوج بفهم حل المشكلات من خلال النتائج الإبداعية بحيث يكون الأطفال محفزين للتعلم²⁴.

التفاهم المرتبط بالتعلم الإبداعية ليس فقط إلى وضوح الأطفال إلى مادة العلوم، بل أيضا إلى قدرة الأطفال على ربط مواد تعلم العلوم مع معرفة وخبرة الأطفال أنفسهم حتى يحصل

²³ Heru Kurniawan, *Sekolah Kreatif*, Ar Ruzz Media, Yogyakarta, 2016.

Hlm. 66

²⁴ *ibid*, Hlm. 68

العلم على معنى السياق الخاص به .بعد الفهم ، يمكن للأطفال استخدام فهمهم لحل المشاكل التي تنشأ أو تواجه الطفل في الحياة من حوله .في التغلب على هذه المشكلة، سينتج الأطفال عمل حق المؤلف نتيجة لفهم الطفل الخلاق في التغلب على المشكلة .وبالتالي، سيتم تحفيز الأطفال لمعرفة المزيد من الإصرار مرة أخرى.

هذا هو حيث بنيت فلسفة التعلم الإبداعي .التعلم الإبداعي المبني على الأنشطة الإبداعية في الأطفال المشرفين للتعلم بشكل خلاق، وهو التعلم في سلسلة من أنشطة الأطفال التي توفر فهمًا للعلم لحل المشكلات من خلال العمل القادر على جعل الأطفال محفزين لإعادة التعلم .لتكون قادرة على تحقيق هذه الأنشطة التعليمية الإبداعية.²⁵

ب. استراتيجيات التعلم الإبداعية

تحسين ابداع الطلاب يمكن القيام به :

- أ. تشجيع الطلاب على الإبداعية
- ب. يعلم الطلاب بعض الطرق لتكون خلاقه.
- ج. قبول الأفكار الإبداعية التي ينتجها الطلاب.

²⁵ *ibid*, Hlm. 70

في محاولة لتشجيع الطلاب على الإبداعية، يمكن القيام بعدة طرق، من بين أمور أخرى:

- أ. تطوير بعض المشاكل الإبداعية لحل مشكلة.
 - ب. يوفر العديد من الطرق لحل المشكلة.
 - ج. ضع قائمة ببعض الحلول الممكنة لمشكلة ما.
- في تعليم الطلاب أن يكونوا مبدعين، يمكن القيام بما يلي:
- أ. تطوير الأفكار قدر الإمكان.
 - ب. تطوير الأفكار القائمة على أفكار الآخرين.
 - ج. تقييم الأفكار الموجودة.
 - د. لخصت أفضل فكرة²⁶.

ج. استراتيجيات التعلم الإبداعية الانتاجية

قبول الأفكار الإبداعية التي يولدها الطلاب وتساعد الطلاب على بناء أفكار أكثر براعة. من الناحية العملية يمكن القيام بذلك من خلال:

- أ. ملاحظات حول الجوانب الإيجابية للفكرة.
- ب. ملاحظات حول الجوانب السلبية للفكرة.
- ج. تلاحظ أشياء مثيرة للاهتمام للغاية من الأفكار.

²⁶ *ibid*, Hlm. 95

في عملية التعلم البنائية، يجب أن يكون المعلمون قادرين على

تنمية عادات التفكير المنتج، والتي تتميز بما يلي:

أ. تنمية القدرة على التفكير والتعلم بشكل مستقل.

ب. زراعة موقف نقدي في التفكير.

ج. زراعة موقفا خلاقا في التفكير والتعلم.

ومع ذلك، يجب الاعتراف بأنه بين الإبداعية والإنتاجية

مترابطان، وفي عملية التعلم يجب أن يزرع في وقت واحد.

د. مرحلة التعلم الإبداعية الإنتاجية

في تنفيذ التعلم يجب أن يتم الاستراتيجيات الإبداعية

الإنتاجية مع مرحلة معينة من المرحلة:

١. التوجه

تبدأ هذه المرحلة مع التوجه للاتفاق على المهام وخطوات

التعلم. في هذه الحالة، يقوم المدرس بتوصيل الأهداف، المواد،

الوقت، خطوات التعلم، النتائج المتوقعة للطلاب، والتقييم

المطبق. في هذه المناسبة، يتم إعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن

وجهات نظرهم حول خطوات العمل بالإضافة إلى النتائج

والتقييمات المتوقعة. في هذه المرحلة، هناك تفاوض بين الطلاب

والمعلمين حول هذه الجوانب، ولكن في النهاية من المتوقع أن يحدث اتفاق بين المعلم والطالب²⁷.

٢. استكشاف

في هذه المرحلة، يستكشف الطلاب المفهوم المدروس. ويمكن إجراء الاستكشاف بطرق مختلفة، مثل القراءة والملاحظة والمقابلات التجريبية وعمليات البحث على الإنترنت وما إلى ذلك. سيتم تحفيز الأنشطة الاستكشافية للطلاب لزيادة فضولهم ويمكن أن يحفز مزيد من الأنشطة التعليمية. هذه الأنشطة يمكن القيام بها بشكل فردي أو في مجموعات. ولكن للاستكشاف مصممة خصيصا لاتساع نطاق التغطية التي تمت مناقشتها. من أجل الاستهداف المستهدف، يجب على المعلم تقديم دليل موجز، والذي يحتوي على الغرض المقصود، والوقت، والمواد، والعمل، والنتائج المتوقعة.

٣. إعطاء الانطباع

في هذه المرحلة يتم تفسير نتائج الاستكشاف من خلال التحليل أو المناقشة أو طرح الأسئلة أو حتى إعادة التخزين، إذا كان ذلك ضرورياً من جديد. تعتبر مرحلة التفسير مهمة جدا في الأنشطة التعليمية لأنه من خلال مرحلة تفسير الطالب يتم

²⁷ *Ibid, Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, Hlm. 140

تشجيعه على التفكير بمستوى عال جدا معتاد على كسر مشكلة المراجعة من مختلف الجوانب. يجب أن يتم التفسير في الساعات وجها لوجه، حتى إذا تم الإعداد من قبل الطلاب خارج ساعات الحضور وجها لوجه. إذا تم إجراء الاستكشاف من قبل المجموعة، فحينئذ يطلب من كل مجموعة تقديم نتائج فهمها أمام الفصل بطريقتها الخاصة، متبوعة برود الطلاب الآخرين. في نهاية هذه المرحلة من المتوقع أن يفهم جميع الطلاب بالفعل المفهوم / الموضوع / المشكلة التي تمت دراستها²⁸.

٤. إعادة إنشاء

في هذه المرحلة، يتم تعيين الطلاب لإنتاج شيء يعكس فهمهم للمفاهيم / الموضوعات / القضايا التي تدرسها إبداعاتهم الخاصة. في نهاية كل درس، يجب أن يطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على إنتاج شيء ما لكي يصبح ما تعلموه مفيدا، خاصة لحل المشكلات التي غالباً ما تواجههم في الحياة اليومية. يمكن إعادة إبداعات فردية أو جماعية حسب اختيار الطالب. إعادة الإنشاء هي منتجات إبداعية يمكن تقديمها أو عرضها أو التصرف بناء عليها.

²⁸ *Ibid*, Hlm. 141

٥. تقييم

يتم التقييم خلال عملية التعلم وفي نهاية الدرس. خلال تقييم عملية التعلم تتم من خلال مراقبة مواقف الطلاب وقدراتهم في التفكير. الأشياء التي يتم تقييمها في عملية التعلم هي صدق القيام بالمهمة، ونتائج الاستكشاف، والقدرة على التفكير النقدي والمنطقي في تقديم وجهات النظر / الحجج، والقدرة على العمل معا لتحمل المسؤولية المشتركة. بينما التقييم في نهاية التعلم هو تقييم للمنتجات الإبداعية التي ينتجها الطلاب. يمكن الاتفاق على معايير التقييم في وقت التوجيه^{٢٩}.

ب. دراسة السابقة

قد يستفاد الباحث في هذا البحث ماتعلق بهذا الموضوع منها :

١. محمد أشموني نور خير, بموضوع (1310210003) "تطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الطلاب جينكال سيوو سوكاليلباطي للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧ م " في هذا البحث استخدم الباحث الطريقة الاتصالية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام, ولكن

²⁹ *Ibid*, Hlm. 142

في هذا البحث " تطبيق إستراتيجيةّ الدراسية الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في المدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التّابعة بجمعيّة نخضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م " هذا البحث يبحث التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الاتصالية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلم السابق والبحث العلم الذى يقوم به الباحث نفع في الطريقة. اذا كان في البحث الاول يستخدم الباحث الطريقة الاتصالية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام, وأما الباحث الثانى يستخدم الاستراتيجية الدراسية الإبداعية لترقية مهارة الكلام يمكن أن يكون تحديا لإنتاج شىء مبدع.

٢. الف نور هدايتي, بموضوع (112564) "تطبيق نموذج

K.U.A.S.A.I. في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن با لمدرسة المتوسطة هاشم أشعري ثاني قدس عام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م " هذه البحتة تبحث التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الاتصالية لترقية مهارة الكلام. ولكن في هذه البحث " تطبيق إستراتيجيةّ الدراسية الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في المدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التّابعة بجمعيّة نخضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م " هذا البحث يبحث التعليم اللغة

العربية باستعمال الطريقة الاتصالية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلم السابق والبحث العلم الذى يقوم به الباحث نفع في الطريقة. اذا كان في البحثة الاول تستخدم الباحث الطريقة الاتصالية لترقية في مهارة الكلام, وأما الباحث الثانى يستخدم الاستراتيجية الدراسية الإبداعية لترقية مهارة الكلام يمكن أن يكون تحديا لإنتاج شئى مبدع.

٣. أعان نور القمرية "فاعلية استخدام نموذج الدراسة الإبداعية الانتاجية لمهارة عملية العلوم لدى طلاب الصف السابع با لمدرسة المتوسطة" هذه البحثة تبحت التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الإبداعية الانتاجية عملية العلوم. ولكن في هذا البحث " تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة معارف الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نخضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩م" هذا البحث يبحث التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الإبداعية الانتاجية لترقية مهارة الكلام. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلم السابق والبحث العلم الذى يقوم به الباحث نفع في الطريقة. اذا كان في البحثة الاول تستخدم الباحث الدراسية الإبداعية الانتاجية لمهارة عملية العلوم. وأما

الباحث الثاني يستخدم الاستراتيجية الدراسية الإبداعية لترقية مهارة الكلام.

٤. فنيمة الصلحة, بموضوع (١٠٢٠١٢٤١٠٦٨) "عالية

استراتيجيات التعلم الإبداعية الانتاجية على القدرة على كتابة طلاب الدراما الصف الثامن". هذه البحنة تبحث التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الإبداعية الانتاجية على كتابة الدراما. ولكن في هذا البحث " تطبيق إستراتيجيّة الدراسية الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في المدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التّابعة بجمعيّة نخضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩م" هذا البحث يبحث التعليم اللغة العربية باستعمال الطريقة الإبداعية الانتاجية لترقية مهارة الكلام. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلم السابق والبحث العلم الذى يقوم به الباحث نفع في الطريقة. اذا كان في البحنة الاول تستخدم الباحث الدراسية الإبداعية الانتاجية على كتابة الدراما. وأما الباحث الثاني يستخدم الاستراتيجية الدراسية الإبداعية لترقية مهارة الكلام.